

كثيرةٌ هي الأشعار .. وكثرُهم الشعراء
لكن.. ليس كل الأشعار تخلد ، ولا كل شاعر يحفظ له!
وبرغم روعة القصيدة فقد لا يحفظها إلا عاشق للشعر أو الشاعر
إلا أن أبياتاً من قصائد أو شطر بيت صارت حكمة أو مثلاً..
فانتشر الاستدلال بها واشتهر فتجدها على لسان المتحدثين والمتكلمين
أو في سياق مقال أو في خطبة عالم.. أو استشهاد به في كتاب..
ولربما لم نسمع بتلك القصيدة أو نقرأها يوماً ..!

1- بذا قضت الأيام ما بين أهلها ::: مصائب قوم عند قوم فوائد

2- أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

3- ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

4- لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله ... عارٌ عليك إذا فعلت عظيم !!

ابداً بنفسك وانها عن غيها ... فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

5- ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

6- إن كنت لا تدري فتلك مصيبة.....وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم!

7- على قدر اهل العزم تأتي العزائم ** وتأتي على قدر الكارم المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها ** وتضغر في عين العظيم العظائم

- 8- و إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا
- 9-و إذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتما و عويلا
- 10- صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوّم النفس بالأخلاق تستقم
- 11- إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا
- 12- أيها المشتكي و ما بك داء كن جميلا تر الوجود جميلا
- 13- و لما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أني جاهل
- 14 احذر عدوك مرة و احذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق فكان أعلم بالمضرة
- 15- لا يسلم الشرف الرفيع من الأذحتى يراق على جوانبه الدم
- 16 إذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام
- 17- لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر
- 18 - و إذا لم يكن من الموت بدّ فمن العار أن تموت جبانا
- 19- دع المقادير تجري في أعنتها ولا تبتنّ إلا خالي البال
مابين غمضة عين وانتباهتها يُبدّل الله من حالٍ إلى حالٍ

20 - تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

21- إذا نطق السفیه فلا تجبه فخير من إجابته السكوت
فإن كلمته فرجت عنه وإن خليته كمدا يموت

22- يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ فَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
يَزِيدُ سَفَاهَةً فَأَزِيدُ حِلْمًا كَعُودٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طِيبًا

23- شكوت إلى وكيع سوء حظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور ونور الله لا يهدي لعاص

24- وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مَرَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً تَجَرَّعَ ذُلَّ الْجَهْلِ طُولَ حَيَاتِهِ

25- ما حك جلدك مثل ظفرك فتولّ أنت جميع أمرك

26- أَحَبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعْلِي أَنْ أُنَالَ بِهِمْ شَفَاعَةً

وَأَكْرَهُ مَنْ تَجَارَتْهُ الْمَعَاصِي وَلَوْ كُنَّا سَوَاءً فِي الْبُضَاعَةِ

27- احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغك .. إنه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الأقران

28- ولرب نازلة يضيق لها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج

ضاقَت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

29- نَعِيبَ زَمَانِنَا وَالْعِيبَ فِينَا وَمَا لَزَمَانِنَا عِيبَ سَوَانَا

وَنَهْجُو ذَا الزَّمَانِ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ لَنَا هَجَانَا

30 - جَزَى اللَّهُ الشَّدَائِدَ عَنَى خَيْرًا عَرَفْتَ بِهَا عَدُوِي مِنْ حَبِيبِي

31- يَا نَاطِحَ الْجَبَلِ الْأَشْمَ بَقْرَنِهِ رَفَقًا بِقَرْنِكَ لَا رَفَقًا عَلَى الْجَبَلِ

32 - وَلَا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي... فَمَا لِحَوَادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ

33- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَسْتَطِبُّ بِهِ إِلَّا الْحِمَاقَةَ أُعِيتُ مِنْ يَدَاوِيهَا

34- لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْنَادِيَتَ حَيًّا ** وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي

وَلَوْ نَارٌ نَفَخْتَ بِهَا أَضَاءَتَ ** وَلَكِنْ أَنْتَ تَنْفُخُ فِي رَمَادٍ

35- أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا — مَا أَضِيقَ الْعِيشَ لَوْلَا فَسْحَةُ الْأَمَلِ

36- وَعَيْرَنِي الْوَاشُونَ أَنِّي أَحِبُّهَا — وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا

37- وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا — تَعِبْتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

38- وَالْأَمْرُ مِنْ مَعْدِنِهِ لَا يُسْتَغْرَبُ *** وَالْفَرْعُ لِلْأَصْلِ حَتْمًا يُنْسَبُ

39- مَنْ لِي بِمِثْلِ سِيرِكَ الْمَدْلَلِ تَمْشِي رَوِيدًا وَتَجِيءُ فِي الْأَوَّلِ

40- أَحْرَامٌ عَلَى بَلَابِلِهِ الدَّوْحُ — حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ !

- 41- يا رِجَالَ الدِّينِ يا مِلْحَ الْبَلَدِ — مَنْ يُصْلِحُ الْمِلْحَ إِذَا الْمِلْحُ فَسَدَ
- 42- يا ناطحِ الجبلِ العَالِي لِيُكَلِّمَهُ — أَشْفَقَ عَلَى الرَّأْسِ لَا تُشْفِقُ عَلَى الْجَبَلِ
- 43- لَوْ كُلُّ كَلْبٍ عَوَى أَلْقَمَتَهُ حَجْراً — لِأَصْبَحَ الصَّخْرُ مَثْقَالاً بِدِينَارِ
- 44- إِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ *** وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَدَا
- 45- عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسَلْ عَنِ قَرِينَةٍ — فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي
- 46- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِنْ رِوَاةٍ قِصَائِدِي إِذَا قَلْتَ شَعْرًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ مَنشَدًا
- 47- لَا يَسْلُمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يَرِاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ
- 48- وَظَلَمَ ذَوِي الْقَرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامُ الْمَهْنَدِ
- 49- سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
- 50- وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَذْهَانِ شَيْءٌ إِذَا أَحْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ